دراسة الادوات
في كتاب شرح القصائد التسع المشهورات
لأبي جعفر النحاس [٣٣٨هـ]

د. عبد الكاظم محسن الياسري
استاذ مساعد / كلية الاداب

محمد ناشر سالم
مدرس مساعد

ابو جعفر النحاس

هو احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي وكنيته ابو جعفر . اشتهر بلقبه النحاس . ومن المرجح ان هذا اللقب قد لحق من ابيه . وهو من علماء القرن الرابع الهجري ، ومن علماء مصر المشهورين . اخذ العلم عن عدد من العلماء المشهورين . ورحل إلى بغداد فسمع عن جماعة من اصحاب المبرد منهم الزجاج وابن السراج ونفطويه وغيرهم .

كان ابو جعفر النحاس من علماء مصر المشهورين سمع عنه عدد من العلماء وترك بعده مكتبة عامرة .

من اشهر مصنفاته كتاب اعراب القرآن وكتاب شرح القصائد التسع المشهورات وكتاب القطع والائتناف وكتاب معاني القرآن الكريم ، وكتاب التفاحة في النحو .

توفي ابو جعفر النحاس في مصر سنة (٣٣٨هـ) .

مدخل

تمثل الادوات جانبا مهما من جوانب الدرس اللغوي ، فهي ادوات الربط التي يؤدي بها ما يراد من المعاني ، لذا سميت طائفة منها باسم حروف المعاني ، وقد اهتم العلماء اهتماما كبيرا بها ، فصنفوا فيها مصنفات مختلفة (١) ، بينوا معانيها واستمالاتها وانواعها ، وبيان العامل منها والمهمل ، فضلا عما ورد منها متفرقا في مصنفات النحو الآخرى .

قال المرادي : (لما كانت مقاصد كلام العرب - على اختلاف صنوفه - مبينا اكثرها على معاني حروفه ، صرفت الهمم إلى تحصيلها ، ومعرفة جملتها وتفصيلها ،

وهي مع قلتها ، وتيسر الوقوف على جملتها ، قد كثر دورها ، وبعد غورها ، فعززت على الاذهان معانيها ، ولبت الاذعان الا لمن يعانيها))(٢) .

ويأخذ الحرف في سياقات الكلام العربية اهمية بارزة ذلك ان الدقة في التعبير ، والقدرة على اداء المعاني وامتلاك ناصية اللغة يعتمد ـ إلى ابعد الحدود ـ على فقه معاني تلك الحروف ، وعلى ادراك مواقعها والاصابة في تعيين تلك المواقع (٣) .

والوظيفة التي يقوم بها الحرف في التركيب ، وتحددها القرائن السياقية المختلفة : اللفظية والمعنوية والحالية : تجعل الاهتمام بدراستها اكثر من غيرها لان لها اثرا كبيرا في اداء المعاني في السياقات المختلفة (٤) .

الادوات وظاهرة التناوب فيما بينها

من المسائل التي توقف عندها العلماء كثيرا مسألة التناوب بين ادوات الجر ، فقد اختلف العلماء من بصريين وكوفيين في هذه المسألة .

فقد ذهب الكوفيين (٥) ومن تابعهم إلى جواز انابة حروف الجر بعضها محل بعض ، في حين ذهب البصرون إلى ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض ، وان الحرف باق على معناه (٦) .

ويبدو ان البصريين لم يتفقوا جميعا على انكار ظاهرة التناوب بين حروف الجر ، إذ نجد عند المبرد اشارات تدل على هذا المعنى بقوله : (كما تدخل الاضافة بعضها على بعض ، فمن ذلك قوله عز وجل : [يحفظونه من امر الله] (٧) ، وقال تعالى [ولاصلبنكم في جذوع النخل] (٨) أي : على ، وقال تعالى : [ام لهم سلم يستمعون فيه] (٩) ، أي : يستمعون عليه ...] (١٠) .

وخلاصة القول ان البصريين قالوا : بالتناوب بين حروف الجر اذا تقاربت المعاني ، ودعت مقتضيات السياق(١١) .

موقف النحاس من ظاهرة التناوب

ابو جعفر النحاس من شيوخ علوم القرآن بين الاجلاء ، ومن ا رباب الادب الرفيع ، واعطى هذا الباب اهتماما خاصا لا سيما في شرحه للقصائد التسع ، لما فيه من فائدة كبيرة في معرفة معنى البيت وتفصيل مفرداته .

والنحاس من القائلين بجوار التناوب بين الحروف ، يدل على ذلك قوله : (الا ترى انك اذا قلت : كتبت بالقلم ، ان معناه : الصقت كتابي بالقلم ، اذا قلت جلست في الدار فمعناه جلوسك لاصق بالدار ، فعلى هذا تبدل بعض حروف الخفض من بعض اذا تقاربت المعاني خاصة (١٢) .

وقد درست الادوات التي وردت في كتاب (شرح القصائد التسع المشهورات) على وفق ترتيبها الهجّائي غير ناظر إلى موضوعها :

١ ـ اذا

اذا من أدوات الشرط ، ولها مواضيع أشارت اليها كتب الحروف والنحو (١٣) . وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى الأداة واستمالاتها . ففي حديثه عن قول امرئ القيس رقم (٣٠) :

اذا قلت : هاتي نوّليني تمايَلت　　　عليّ هضيم الكَشح ريًا المُخلخَلِ(١٤)

قال النحاس : (اذا قلت هاتي نوليني : فيه معنى الشرط وجوابه وكذلك اذا تشابه حروف الشرط وشبهها بحروف الشرط انها ترد الماضي إلى المستقبل الا ترى انك اذا قلت : اذا قمت قمت ، فمعناه اذا تقوم اقوم . وأيضا : انه لا يليها الا فعل ، فان وليها اسم اضمرت معه فعلا كقول الشاعر : وهو ذو الرمة :

اذا ابن أبي ليلى بلالا بلغته　　　فقام بفأسٍ بين وصليكِ جازر(١٥)

والتقدير : إذا بلغلت ابن موسى)) (١٦)

ونقل النحاس : ان سيبويه انشد البيت بالرفع : اذا ابن ابي موسى .

وحجة سيبويه في ذلك أن (النصب عربي كثير ، والرفع اجود))(١٧) ربما يكون مذهب سيبويه جواز الرفع والنصب بعد (اذا) ، وان كان فيها معنى الشرط لانها غير عاملة ، لان تقديم الاسم فيها على الفعل حسن ويكتفي بما في جملة الابتداء من ذكر الفعل فيستغني بذلك عن ان يليها الفعل .

ونقل النحاس انكار المبرد لمن رفع على الابتداء اذ قال : (زعم ابو العباس(١٨) : ان هذا غلط ان ترفع ما بعد اذا بالابتداء ، ولكنه يجوز الرفع على تقدير : اذا بلغ اين ابي موسى)(١٩) .

ويبدو ان حجة المبرد في ذلك ان هذه الحروف لا تقع الا على الافعال وان رفعه يجوز على ما لا ينقص المعنى ، أي انه يضمر بلغ فيكون : اذا بلغ ابن ابي موسى .

ونقل النحاس استقباح الخليل للمجازاة بـ(اذا) قائلا ان : (الخليل (٢٠) واصحابه يستقبحون ان يتجازوا بـ (اذا) ، وان كانت تشبه حروف المجازاة في بعض احوالها ، فانها تخالفهن بان ما بعدها يقع مؤقتا ، لانك اذا قلت : لا اكلمك اذا احمر البُسْرُ ، فهو وقت بعينه ، وكذلك قوله عز وجل : [اذ السماءُ انشقتْ](٢١) ، هو وقت بعينه ، ولهذا قبح ان يجازى بها الا في الشعر كما قال :

ترفعُ لي خِندِفَ واللهُ يرفعُ لي　　　ناراً اذا ما خبَتْ نيرانُهُمْ تقِدِ(٢٢)))(٢٣).

يبدو ان ابا جعفر النحاس اكتفى بعرض اراء النحاة فهو لم يرجع رأيا على رأي وقولا اخر .

٢ ـ إلى

حرف يدل على انتهاء الغاية الزمانية والمكانية ، ويأتي بعدة معان(٢٤) واشار ابو جعفر النحاس إلى هذا الحرف ، انه ياتي بمعنى (مع) ، فقد نقل قول ابي الحسن كيسان ، الذي ورد في حديثه عن قول طرفة بن العبد ذي الرقم (٤٧) .

وانْ يلتقِ الحيُ الجميعُ تلاقيني　　　إلى ذروةِ البيتِ الرفيعِ المُصمَّدِ(٢٥)

اذ قال النحاس : (قال ابو الحسن : معنى إلى ذروة : مع ذروة) (٢٦).
وقد استشهد النحاة(٢٧) بهذا البيت على ان (إلى) في قوله : إلى ذروة ، انه تضمين معنى (في) اذ التقدير : تلاقني في ذروة البيت الرفيع .

والنحاس بتبنيه ومتابعة لرأي شيخه ابي الحسن بن كيسان ، يخالف النحاة فيما ذهبوا اليه .

ويرى الرضي الاستراباذي ، والبغدادي ان (إلى) في هذا البيت ليست بمعنى (في) بل جاءت على اصلها ، وقد عدت مع مجرورها حالا من الباء في (تلاقني) ، لانها عندهما متعلقة بمحذوف او التقدير ، تلاقني منتسبا إلى ذروة البيت (٢٨) .

ونقل المرادي عن ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) انكاره ان تكون (إلى) بمعنى (في) وحجته في ذلك انه لا يصح ان نقول : زيد إلى الكوفة ، بدلا من زيد في الكوفة ، لان العرب لم يكن في كلامها ان (إلى) بمعنى (في) ، لذا وجب تأويل (إلى) بمعنى آخر (٢٩) .

ويبدو الراجح في هذا المسألة هو ان (إلى) بمعنى (في) وهذا ما يقتضيه السياق .

٣ ـ ام و أو

نقل ابو جعفر النحاس في حديثه عن قول الحارث بن حلزة رقم (٤٥) :

أمْ علينا جَرى حنيفةَ ؟ امْ لَيـ ـسَ علينا فيما جَنَوا أنْداءُ(٣٠)

الفرق بين (ام) و (او) اذ قال ان : (ام : تقع للتسوية ، نحو قول الله جل ثناؤه : [االنذرتهُمْ أمْ لَمْ تُنذرْهُمْ] (٣١) ، وتقع (ام) للخروج من كلام إلى كلام نحو قوله عز وجل : [أمْ يقولونَ إفتراهُ] (٣٢)، واما (او) فتقع لاحد الشيئين نحو قول الشاعر :

ألا ليتَ شِعْري : هلْ يرى الناس ما أرى من الأمرِ او يبدُو لهم ما بدا ليا(٣٣)))(٣٤) .

لا يختلف ما ذكره النحاس من وجوه الفرق بين (ام) و (او) عما اشارت اليه كتب النحو(٣٥).

٤ ـ إنْ

مكسورة الهمزة لها مواضع منها(٣٦) : ان تكون شرطية ، ومخففة من الثقل ، ونافية ، وزائدة ....

وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى زيادتها للتوكيد ، ففي حديثه عن قول النابغة رقم (٣٩) :

ما إنْ أتيتُ بشيءٍ أنتَ تكرهُهُ إذنْ فلا رفعَتْ سوطِي إلى يدي(٣٧)

قال النحاس : (ان ـ هاهنا ـ للتوكيد ، الا انها تكف (ما) عن العمل ، كما ان (ما) تكف (ان) عن العمل ، في قولنا: انما زيد منطلق)(٣٨) .

واكثر ما تزداد (ان) بعد (ما) النافية ، ويستوي في ذلك دخولها على الجملة الفعلية او الاسمية ، ولكن اذا جاءت (ان) الزائدة بعد (ما) النافية الحجازية التي تدخل على الجملة الاسمية ، فانها تكفها عن العمل(٣٩) .

ونجد الكلام نفسه في حديثه عن بيت امرئ القيس ذي الرقم (٢٧) :

فقالت : يمينَ اللهِ ما لكَ حيلةٌ وما إن أرى عنكَ الغوايةَ تنجلي(٤٠)

اذ قال النحاس : (ان في قوله ما ان ارى عنك غواية تنجلي : توكيد للنفي)(٤١)

٥ ـ الباء

حرف جر ، وهو للالتصاق ، معانيه كثيرة منها (٤٢) : الاستعانة والتعدية ... وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى انه يتناوب في معناه مع طائفة من الحروف الخافظة الاخرى ،،ويمكن دراستها على النحو التالي :

أ ـ الباء بمعنى عن :

تتأتى (الباء) بمعنى (عن) ، فقد ذكر النحاس ذلك في حديثه عن بيت عنترة ذي الرقم (٤٨) :

هلاّ سألتِ الخيلَ يا بْنَةَ مَالكِ إن كنتِ جاهلةً بما لَم تعلمي(٤٣)

ان : (الباء بمعنى (عن) ، وقال ابن السكيت في قول الله جل عز : [سألَ سائلٌ بعذابٍ واقِعٍ](٤٤) ، والمعنى : عن عذاب واقع . وقال ابو اسحاق : معنى قوله جل وعز : [الرحمنُ فاسألْ بهِ خبيراً](٤٥) ، أي : فاسأل عنه)(٤٦) .

وقال البصريون في هذه الآية : ان الباء للسببية ، وانها لا تكون بمعنى (عن) اصلا وهذا بعيد لانه يقتضي قولك : سألت بسببه .

تسمى هذه (الباء) باء المجاوزة ، وتكثر بعد السؤال كالايات السابقة ، وقد ترد في غير سياق السؤال نحو قوله تعالى : [ويومَ تشقَّقُ السماءُ بالغمَام](٤٧) أي : عن الغمام(٤٨).

ب ـ الباء بمعنى على

ترد الباء بمعنى (على) ، وقد ذكر ابو جعفر النحاس ذلك ، ففي حديثه عن بيت النابغة رقم (٩) :

كأنّ رحلي وقدْ زالَ النهارُ بنا بذي الجليلِ على مستأنسٍ وَحَدِ(٤٩)

قال إنّ : (بنا ، بمعنى : علينا)(٥٠) ، ونقل ما قاله ابن السكيت ان المعنى : وقد انتصف النهار علينا .

ويجوز ان تكون (بنا) بمعنى (عنا) ، والمعنى : زال النهار عنا ، لان السير في نصف النهار صعب شديد من اجل الهاجرة(٥١).

ت ـ الباء بمعنى في

تاتي الباء بمعنى (في) ، وقد وردت في شرح النحاس للقصائد التسع ومما يمثل ذلك ما ياتي :

* في حديثه عن قول امرئ القيس رقم (٣٩) :

تضئُ الظلامَ بالعشاء كأنّهَا منارةُ مُمسى راهبٍ متبتلِ

قال النحاس : (بالعشاء معناه : في العشاء ، كما يقال : فلان بمكة وفي مكة ، وانما صارت (الباء) في موضع (في) لقربها من معناها ، الا ترى انك اذا قلت : كتبت بالقلم ، ان معناه : الصقت كتابي بالقلم ، واذا قلت ، جلست في الدار ، فمعناه : ان جلوسك لاصق بالدار)(٥٣) .

* وفي شرحه لبيت امرئ القيس رقم (٦٥) :

فأدبرنَ كالجزعِ المفصلِ بينهُ بجيدِ معمٍّ في العشيرةِ مخولِ(٥٤)

قال النحاس : (يجيد ، المعنى : في جيد كما تقول : فلان بمكة ، وفي مكة)(٥٥) ويمكن ان نجد مثل ذلك في بقية المواضيع الاخرى من شرحه(٥٦) .

ث - الباء بمعنى مع

اشار النحاس إلى ان (الباء) تاتي بمعنى (مع) ، ففي حديثه عن قول زهير رقم (٣١) :

فتعرككُمُ عركَ الرحى بثفالِها وتلقحْ كشافاً ، ثمَّ تحتملْ فتُتئِم(٥٧)

قال ان المعنى : (عرك الرحى ومعها ثقالها ، أي : عرك الرحى طاحنة ، وقال الله جل وعز : [تنبتُ بالدُهنِ](٥٨) ، والمعنى : ومعها الدهن ، كما تقول : جاء فلان بالسيف ، أي : ومعه السيف)(٥٩). وذهب إلى هذا المعنى : ابن الانباري(٦٠)، والزوزني(٦١) ، والخطيب التبريزي(٦٢).

٦ - عن

حرف جر ، يفيد المجاوزة ، وهو لفظ مشترك يكون اسما وحرفا ، وله معان عديدة(٦٣)... ومنها البدلية ، والاستعلاء ، والتعليل ، والظرفية ..

وتاتي عن بمعنى : بعد ، وقد اشار النحاس إلى ذلك واصفا اياه بالقول الحسن ، ففي شرحه لقول امرئ القيس ذي الرقم (٣٧) :

ويضحي فتيتُ المسكِ فوقَ فراشِها نؤومَ الضُحَى لمْ تنتطِقْ عنْ تفضُلِ(٦٤)

قال النحاس : (... قال اهل اللغة عن تفضل : بعد تفضل ، وهذا قول حسن ، لان (عن) تقارب (بعد) في المعنى ، الا ترى ان قولك : تخذت العلم عم زيد ، انما معناه جاز اليَّ ، ورميت عن القرطاس يؤول معناه إلى معنى بعد ، وعلى هذا قوله عز وجل : [فليحذرِ الذينَ يخالفونَ عن أمرهِ](٦٥)، معناه - والله اعلم - بعدما امروا)(٦٦) .

ورد النحاس على قول ابي عبيدة في زيادة (عن) في الآية الكريمة المذكورة سابقا : (اما قول ابي عبيدة(٦٧) ان (عن) زائدة ، والمعنى فليحذر الذين يخالفون امره ، فهذا ليس عند الحداق بشيء)(٦٨).

ونقل النحاس قول سيبويه(٦٩) انه يقال : ونبئت عن زيد ، ونبئت زيدا ، فليست (عن) بمنزلة المعنى الذي يقصده سيبويه ان ؛ عن وعلى لا تزادان البته(٧١).

٧ - الفاء

الفاء من حروف العطف ، تدل على الترتيب والتعقيب ، أي : ان الثاني بعد الاول بلا مهلة(٧٢).

وقد تخرج الفاء عن عملها وتتعدى عمل(الواو) ، لتصبح غير دالة على ترتيب الاماكن ، وتاخذ معنى الواو .

وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى هذه المسالة ، ففي حديثه عن قول امرئ القيس رقم (١):

قفا نبكِ لذكرى حبيبٍ ومنزلِ بسقطِ اللوى بينَ الدخولِ فحوملِ(٧٣)

ناقش النحاس في شرحه رواية البيت بـ (الواو والفاء) في قوله :

بين الدخول فحومل . ويمكن دراستها على النحو التالي :

أ ـ استعمال (الواو) في رواية : بين الدخول وحومل

قال النحاس : ((ا يجوز ان تقول : ((لا يجوز ان تقول : (زيد بين عمرو فخالد) ، لان (بين) انما تقع معها (الواو) ، لانك اذا قلت : (المال بين زيد وعمرو) فقد احتويا عليه فهذا موضع الواو لانها للاجتماع ، فان جئت بالفاء وقع التفرق فلم يجز ، وعلى هذا كله كان الاصمعي برويه :

بِسَقْطِ اللّوى بينَ الدخولِ وَحَوْمَلِ))(٧٤)

ب ـ استعمال (الفاء) في رواية ؛ بين الدخول فحومل

قال النحاس : ((اما الاحتجاج لمن رواء الفاء ، فلان هذا ليس بمنزلة قولك : (المال بين زيد وعمرو) ، لان الدخول : موضع يشتمل على موضع ، فلو قلت : (عبد الله بين الدخول) تريد : بين مواضع الدخول لتم الكلام ، كما تقول : (دربنا بين مصر) ، تريد : بين اهل مصر ، فعلى هذا قوله :(بين الدخول) ، ثم عطف بالفاء وارد بين مواضع الدخول ، وبين مواضع حومل ، ولم يرد موضعا بين الدخول فحومل))(٧٥).

ووجه الاستشهاد بهذه الرواية يستدعي تقرير قاعدتين هما :

القاعدة الاولى :ـ ((ان (بين) كلمة واجبة الاضافة ، وهي لا تضاف الا إلى متعدد ، سواء اكان تعدده بسبب التثنية ام الجمع ام كان تعدده بسبب العطف ، فمثال الاول : جلست بين الزيدين ، وجلست بين الادباء ، ومثال الثاني : جلست بين زيد وبكر))(٧٦).

القاعدة الثانية :ـ ((ان اصل وضع العاطفة على ان تدل على الترتيب بغير مهلة ، ومعنى ذلك ان العامل في المعطوف عليه ، ولكن من غير تراخ في الزمن ، وان الاصل في وضع الواو العاطفة ان تتبادر منها الدلالة على ان العامل قد وقع اثره على المعطوف والمعطوف عليه دفعة واحدة ، فاذا قلت : جلست بين زيد فعمرو فمعناه : ان جلوسك قد تم اولا بين زيد ، ثم وقع مرة اخرى بين عمرو ، وهذا الكلام لا يتحقق فيه ما تقتضيه (بين) من الاضافة إلى المتعدد .

اما اذا قلت : جلست بين زيد وعمرو ، فمعناه : ان الجلوس قد تم بين الاثنين دفعة واحدة ، وهذا معنى يليق بما تقتضيه بين))(٧٧).

وكان الاصمعي يقول : اخطا امرؤ القيس ، وكان من حق العربية عليه ان يقول : (بين الدخول وحومل)(٧٨).

يبدو ان استعمال الفاء في قوله (بين الدخول فحومل) تدل على عدة مواضع او اماكن لا موضع واحد ، وان المقصود في البيت ، اهل الدخول واهل الحوامل ، او ما دل على متعدد .

٨ ـ في

حرف جر ، تفيد الظرفية المكانية او الزمانية ، ولها عدة معان(٧٩) .. منها الاستعلاء ، ... وتاتي (في) بمعنى (على) ، وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى هذا المعنى ، ففي حديثه عن قول عنترة بن شداد ذي الرقم (٦١):

بطل كأنَّ ثيابهُ في سَرحَةٍ   تُحْذَى نِعالَ السبْتِ لَيْسَ بتوأمِ

قال : ((في ـ هاهنا ـ بمعنى (على) ، كما قال الله جل وعز : [ولأصلبنّكُمْ في جذوعِ النَّخلِ](٨٠)))(٨١).

وفي هـذا البيـت يـرى الكوفيـون(٨٢) ان (في) بمعنـى (علـى) ، في حـين قـال البصريون ان (في) على بابها ،والمعنى ان النخلة مشتملة على المصلوب ، لانـه انما يصلب في عرضها لا عليها ، فكأنها صارت له وعاء او اشتملت عليه(٨٣).

٩ ـ قد

لفظ مشترك يكون اسما وحرفا(٨٤) ، ويـاتي (قـد) بمعنـى (حسـب) ، وقـد اشار ابو جعفر النحاس إلى هذا ومما يمثل ذلك ما ياتي :

* في حديثه عن قول طرفة بن العبد ذي الرقم (٨٤) :

اخي ثِقَةٍ لا ينثني عن ضريبةٍ   اذا قيلَ : مهلاً ، قالَ حاجزُهُ : قدِ(٨٥)

قال النحاس ان معنى : ((قال حاجزه : حسبك فانك قد اتيت على ما تريد))(٨٦).

* وفي شرحه لبيت النابغة الذبياني ذي الرقم (٢٨):

قالت : الا ليتما هذا الحَمَامُ لنا   إلى حماماتنا ونصفُهُ فقد(٧٨)

اذ يرى ان : قد وقط وبجل وحسب بمعنى واحد(٨٨).

ويبدو مما سبق ان ابا جعفر النحاس يتفق مع جمهور البصريين في ان (قد) تكون اسما اذا كانت بمعنى حسب(٨٩). في حين ذهب الكوفيون إلى انها اسم فعل بمعنى (كفى) وتلزمها نون الوقاية مع ياء المتكلم(٩٠).

١٠ ـ الكاف

الكاف حرف جر ما بعدها ، وتكون اسما وحرفا ، ومن معانيها(٩١).

التشبيه ، والتعليل ، والاستعلاء ...

وتـاتي (الكـاف) اسمـا بمعنـى مثـل ، في حـين يـرى سـيبويه انها لا تقـع اسمـا الا ضرورة الشعر ، وقد اشار ابو جعفر النحاس في شرحه إلى ذلك ، ومما يمثل ما اشار اليـه ما ياتي :

* في حديثه عن قول امرئ القيس ذي الرقم (٧) :

كدأبكَ من أمِّ الحُوَيْرِثِ قَبلَها   وجارتِها أمِّ الربابِ بمأسلِ(٩٢)

قـال النحـاس :((... الكـاف في موضـع نصـب ، والمعنـى : قفـا نبـك بكـاء مثـل عادتك...))(٩٣).

ويشير النحاس إلى ان الكاف متعلقة بقوله : قفا نبك(٩٤) ، او انها متعلقة بقولـه : شفائي عبرة(٩٥).

* وفي شرحه لبيت عنترة ذي الرقم (١٥):

فيها اثنتانِ واربعونَ حَلوبَةً   سوداءاً كخافيةِ الغرابِ الأسْحَمِ(٩٦)

قـال : كخافيـة : الكـاف في موضـع نصـب ، والمعنـى : سـودا مثـل خافيـة الغـراب الاسحم))(٩٧).

وقد ذهب سيبويه إلى انها حرف ولا تكون اسما الا في الضرورة(٩٨)، في حين جوز كـثير من النحاة(٩٩) ان تكون اسما او حرفا.

اما ابو جعفر النحاس فمن العلماء القائلين بجواز مجئ (الكاف) اسما بمعنى : مثل(١٠٠).

١١ ـ كلا

حرف ردع وزجر(١٠١)، وقد قيل : متى سمعت (كلا) في سورة فاكحم بانها مكية ، لان فيها معنى : التهديد والوعيد(١٠٢).

وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى هذا المعنى ، ففي حديثه عن قول الاعشى رقم (٦١):

كلأ زعمتمْ بأنا لا تقاتلكمْ　　　إنَا لأمثالكُم يا قومَنا قتلُ(١٠٣)

اذ قال : ((كلا : ردع وزجر: وقد تكون ردا لكلام فيه معنى الردع والزجر))(١٠٤)

لا يختلف ما ذكره ابو جعفر النحاس في معنى (كلا) عما اشارت اليه كتب المعاني والحروف(١٠٤).

١٢ ـ اللام المفردة

هي حرف متشعب الانواع ، كثير المعاني والدلالات ، يقول المالقي : ((اعلم ان اللام المفردة جاءت في كلام العرب لمعان تتشعب وتكثر ، فعددها بعضهم ثلاثين لاما ، وعددها بعضهم ثمانية ، وعددها بعضهم اربعا ، والف بعض البغداديين فيها كتابا سماه (كتاب اللامات)(١٠٦) ، عدد لها فيه نحو الاربعين معنى ، بجسب اختلافها ادنى اختلاف))(١٠٧).

وقد وقفت عليها كتب النحو والحروف وبيت انواعها واقسامها(١٠٨).

وقد اشار النحاس في شرحه إلى بعض معاني اللام ويمكن دراستها على النحو الاتي :

أ ـ اللام بمعنى من اجل

تاتي اللام لبيان العلة والسبب ومن المواضع التي اشار اليها النحاس :

* في حديثه عن قول طرفة بن العبد رقم (٣٣):

وصادِقَتا سمع التَّوجسِ للسُّرى　　　لهجسٍ خفيٍّ او لصوتٍ مندَّدِ(١٠٩)

اذ اشار النحاس إلى ان معنى : ((للسرى : عند السرى ، وكأن معناه : من اجل السرى ، كما تقول : انا اكرم فلانا لك ، أي : من اجلك))(١١٠).

* في حديثه عن بيت لبيد العامري رقم (٣٨) :

خنساءُ ضيَّعتِ الفريرَ فلم يَرم　　　عُرضَ الشقائِقِ طوفُهَا وبُغامُهَا
لمعفَّرٍ قَهْدٍ تنازع شِلْوَهُ　　　غُبْسٌ كَواسِبُ ما يُمَنُّ طعامُها(١١١)

قال النحاس (اللام) في قوله : ((لمعفر ، متعلقة بقوله : فلم يرم ، والمعنى : فلم يبرح طوفها وبغامها من اجل معفر ، كما تقول : انا اكرم فلانا لك ، أي : من اجلك))(١١٢).

وذهب ابن الانباري(١١٣) إلى ان (اللام) معناها : من اجل ، اذ التقرير : من اجل معفر ، واستدل بقول الله عز وجل : [وإنَّهُ لِحُبِ الخَيرِ لَشَديدٌ](١١٤) ، أي : من اجل حب المال لبخيل .

ب ـ اللام بمعنى التعجب

تاتي اللام للتعجب ، وقد اشار اليها ابو جعفر النحاس ، ففي حديثه عن بيت امرئ القيس ذي الرقم (٤٧) :

فيا لكَ من ليلٍ كأنَّ نُجُومَهُ بكلِّ مغارِ الفتلِ شدتْ بيذبلِ(١١٥)

قال ان : ((فيالك من ليل : فيه معنى التعجب ، كما تقول : يالك من فارس))(١١٦).

وقد استشهد النحاة(١١٧)بالبيت على ان معنى (اللام) هو : التعجب المجرد عن القسم .

ت ـ اللام الزائدة

تسمى اللام المقحمة لانها معترضة بين المتضايفين ، وتاتي اللام زائدة ، وقد اشار النحاس إلى زيادتها في (لا ابا لك) .

* ففي حديثه عن قول زهير بن ابي سلمة ذي الرقم (٥٦) :

سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومن يعِشْ ثمانينَ حولاً ـ لا ابا لَكَ ـ يسأمِ(١١٨)

قال النحاس : ((لا ابا لك : اللام زائدة ، والتقدير : لا اباك ، ولولا ان اللام زائدة لكان لا اب لك ، لان الالف انما ثبتت مع الاضافة ، والخبر محذوف ، والمعنى : لا ابا لك موجود او بالحضرة))(١١٩).

ويبدو ان النحاس في جعله اللام الزائدة في قول الشاعر : (لا ابا لك) قد تابع ما جاء عن المبرد في قولهم : لا ابا لك ((وهذه الكلمة فيها جفاء ، والعرب تستعملها عند الحث على اخذ الحق والاغراء وربما استعملها الجفاة من الاعراب عند المسألة والطلب ، فيقول القائل للامير والخليفة : انظر في امر رعيتك لا ابا لك ... يا بؤس للحرب ، اراد : يابؤس الحرب ، فاقحم اللام توكيدا ، لانها توجب الاضافة ، وعلى هذا جاء : لا ابا لك ، ولا اب لزيد ، ولولا الاضافة لم تثبت الالف في الاب ، لانك تقول : رايت اباك ، فاذا افردت قلت : هذا اب صالح ، وانما كانت لا اباك ...))(١٢٠).

١٣ ـ لدى

لدى من ظرف الامكنة ، وهو مبني على السكون ، وياتي بمنزلة(١٢١).

وقد اشار ابو جعفر النحاس في حديثه عن قول امرئ القيس رقم (٦٢) :

كأنَّ سَرَاتَهُ لدى البيتِ قائماً مَدَاكُ عَرُوسٍ او صلابةُ حنظَلِ(١٢٢)

إلى ان : ((لدى بمعنى : عند قال الله عز وجل : [وألفيا سيِّدَها لدى الباب](١٢٣)))(١٢٤).

وفي البيت نفسه اشار النحاس إلى اللغات في (لدى) وهي : ((من العرب من يقول : لدى ، ومنهم من يقول : لَدُنْ ، ومنهم من يقول : لدْنْ ، ومنهم من يقول : لَدْنُ ، ومنهم من يقول : لَدُ ، ومنهم من يقول : لَدَ))(١٢٥).

١٤ ـ لَمْ ولَمَّا

من الحروف التي تجزم فعلا واحدا (لم ، ولما) ، وهناك اوجه تشابه بين (لما ولم) في امور منها: الحرفية ، والاختصاص بالمضارع وجزمه ، وقلب زمانه إلى الماضي(١٢٦).

وذكر النحاة امورا تختلف (لمّا) عن (لم) ، ومنها(١٢٧):

١ ـ ان النفي بـ(لمّا) مستمر الانتقاء إلى زمن حال التكلم ، بخلاف (لم) فانه يجوز كونه مستمرا او منقطعا.

٢ ـ ان (لما) تؤذن كثيرا ثبوت ما بعدها ، ولم لا يقضي ذلك .

٣ ـ ان الفعل يحذف بعد (لما) ، ولا يجوز حذفه في (لم) .

٤ ـ لا تقترن (لما) بحرف الشرط بخلاف (لم) .

وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى وجه الاختلاف بين (لم ولن) ، في حديثه عن بيت عمرو بن كلثوم(٦٦) :

اليْكُمْ يا بَنِي بَكر اليكُمِ   الما تعرِفُوا مِنَّا اليَقِينا؟(١٢٨)

اذ نقل سيبويه انه يوجد : ((بين لما ولم فرق عند سيبويه(١٢٩) ، وان كانت (ما) زائدة على (لم) ، لان لم عند سيبويه نفي فعل ، ولما نفي قد فعل ، ومن الفرق بين (اما ولم) انه يقال : كدت ولما بالحذف ، ولا يقال: كدت ولم بالفعل))(١٣٠).

يبدو ان الفرق الذي اشار اليه النحاس لا يختلف عما اشارت اليه كتب النحو(١٣١).

١٥ ـ لَوْ

اشاركتب النحو والحروف إلى ان (لو) على اربعة اقسام منها(١٣٢) : ان تكون شرطية بمعنى (ان) ، مصدرية ، ودالة على التمني ...

وقد اشار ابو جعفر النحاس في حديثه عن قول النابغة الذبياني رقم (٤٣) :

لا تقْذِفَنّي برُكْنٍ لا كفاءَ لهُ   ولو تأثَّفَكَ الاعداء بالرفدِ(١٣٣)

إلى ان : ((لو بمعنى : ان ، وقالوا في قول الله عز وجل : [ولوْ كُنَّا صادِقِينَ](١٣٤) ، معناه : وان كنا صادقين ، ولو تشبه حروف المجازاة الا انه يجازي بها عند احد من النحويين علمناه ، وانما لم يجاز بها لان سبيل الحروف المجازاة ان تقلب الماضي إلي المستقبل ، وليس هذا في (لو) فخالفهن من هذه الجهة فوجب الا يجازى بها))(١٣٥). وقد يكثر وقوع (لو) بعد ودّ او يود(١٣٦)، نحو قوله تعالى : [ودّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنُونَ](١٣٧).

يبدو ان النحاس انكر ان تكون (لو) حرف شرط في المستقبل لأنها لا تقلب الماضي إلى المستقبل. وهذه المسالة موضع خلاف بين النحاة لا طائل منها(١٣٨)، والحاصل ان الشرط متى كان مستقبلا محتملا ، وليس المقصود فرضه الآن او فيما مضى فهي بمعنى (إنْ) ، ومتى كان ماضيا او مستقبلا ولكن القصد فرضه الآن او فيما مضى فهي الامتناعية(١٣٩) .

١٦ ـ مَا

تستعمل (ما) على وجهين : اسما وحرفا(١٤٠)، اما استعمال (ما) الحرفية فعلى ثلاثة اقسام : نافية ، ومصدرية ، وزائدة(١٤١)، في حين ياتي استعمال (ما) الاسمية على اقسام عديدة منها : موصولة، وشرطية، واستفهامية ... وغيرها(١٤٢).

وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى طائفة من معاني (ما) في شرحه للقصائد ويمكن دراستها على النحو الاتي :

أ ـ ما الزائدة

تاتي (ما) زائدة ، وقد اشار النحاس إلى زيادتها ، ففي حديثه عن قول عنترة رقم (٦٢) :

يا شَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ   حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لَم تحْرُمِ(١٣٤)

قال ان : ((ما زائدة ، كما قال الله عز وجل : [فبما نقضِهِم مِثلقَهُمْ](١٤٤)))(١٤٥).

ب ـ ما الكافة

تدخل (ما) الكافة على الحروف الناسخة فتكفها عن العمل ، وقد اشار ابو جعفر النحاس في حديثه عن بيت الاعشى رقم(٣٦) :

بَلْ هَلْ ترى عَارِضًا قَدْ بتُّ أرمُقُهُ   كأنما البرقُ في حَافَتِهِ الشُّعَلُ(١٤٦)

إلى انه ((يجوز : كانما البرق ، على ان تكون (ما) زائدة ، ومن رفع البرق جعل (ما) كافة))(١٤٧).

ت ـ ما الشرطية

تستعمل (ما) في الشرط ، وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى (ما) الشرطية حديثه عن قول الحارث بن حازة (٥٨) :

أصَبْوا مِنْ تغلبيٍّ فَمَطْلُوْ   ل عَلَيهِ إذا أُصِيبَ العَفَاءُ(١٤٨)

قال ان : ((ما ـ هاهنا ـ للشرط ، وهي في موضع نصب لأصابوا))(١٤٩).

ث ـ حذف الف (ما) الاستفهامية

من المعلوم ان (ما) الاستفهامية إذا خُفِضَتْ بحرف جر فان الفها بحذف لفظا وخطا ، نحو : فيمَ، وبمَ ، وعلامَ ، وعمَّ ، وحذف الالف لان الاستفهام له صدارة الكلام ، ولذلك لا يعمل فيه ما قبله من العوامل اللفظية الا حروف الجر ، وانما وجب لحروف الجر ان تعمل في اسماء الاستفهام دون غيرها من الحروف لتنزلها مما دخلت عليه المنزلة الجزء من الاسم ، وإذا دخل على(ما) الاستفهامية حرف الجر ، حذف الفه للفرق بين الخبر والاستخبار ، فقالوا ؛ فيّم ، وعم ، والاصل ؛ فيما ، وعما(١٥٠)...

وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى هذه المسألة ، ففي حديثه عن قول طرفة بن العبد رقم (٦٨) :

يَلومُ وَما أدري : عَلامَ يَلُمُني   كَما لامَني في الحَي قُرطُ بنُ أعبدُ(١٥١)

قال النحاس ان الاصل في علام ؛ ((على ما ، لان المعاني ؛ على أي شيء يلومني ، الا ان هذه الالف تحذف في الاستفهام ، مع (ما) إذا كان قبلها حرف خافض ، ليفرق بين (ما) إذا كانت استفهاما، وبينها إذا كانت بمعنى ؛ الذي ، ويكون الحرف الخافض عوضا مما حذف))(١٥٢).

١٧ ـ منْ

حرف جر ، ياتي زائدا ، وغير زائد ، فاذا كانت زائدة(١٥٣) فتفيد استغراق الجنس نحو : ما قام من احد ، وما في الدار من رجل ، وإذا كانت (من) غير زائدة فلها اربعة عشر معنى(١٥٤) منها : ابتداء الغاية ، والتبعيض ، وبيان الجنس ......

وقد اودع ابو جعفر النحاس شرحه للقصائد جملة معاني (من) ويمكن دراستها على النحو الاتي :

أ ـ من التبعيضية

اشار النحاس إلى مجيء (من) للبعيض ففي حديثه عن قول زهير بن ابي سلمى رقم (١) :

أمِنَ أمِّ أوفى دِمْنَةٌ ، لَم تكلَّم   بحَوْمانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثلَّمِ؟(١٥٥)

والاستفهام الذي في البيت يدل على التعجب .

ب ـ من الزائدة

تاتي (من) الزائدة إذا تقدمها نفي او نهي او استفهام بـ (هل) وتنكير مجرورها ، وكونه فاعلا او مفعولا او مبتدا(١٥٦).

وقد اشار ابو جعفر النحاس إلى زيادتها في شرحه للقصائد ومما يمثل ذلك ما ياتي :

* في حديثه عن بيت النابغة الذبياني رقم (٢) :

وقفتُ فيها أصيلاً كي أسائلها   عَيَّتْ جَواباً وما بالرَّبعِ مِنْ احدِ(١٥٧)

اوضح النحاس ان المعنى : عيت ان تجيب وما بها احد ، ومن زائدة للتوكيد(١٥٨) والغرض من زيادة (من) هو توكيد العموم .

* وفي حديثه عن قول النابغة أيضا رقم (٢١) :

ولا ارى فاعلا في الناسِ يُشبههُ   وما أُحاشِي من الأقوامِ من احدِ(١٥٩)

إذ يرى ان المعنى : وما احاشي من الاقوام احدا ، ومن زائدة للتوكيد(١٦٠) .

١٨ ـ من الشرطية

تستعمل اداة الشرط (من) كثيرا مع العاقل ، وقد اشار اليها ابو جعفر النحاس في حديثه عن قول زهير بن ابي سلمى رقم (٤٨) :

ومَنْ يُوفِ لا يُذمَم ومن يُفضِ قلبُهُ   إلى مُطمَئِن البر لا يَتجَمْجَمِ(١٦١)

قال النحاس : ((من يوف : مجزوم بالشرط ، والجواب قوله : لا يذمم ، ولم تفصل (لا) بين الشرط وجوابه ، كما لم تفصل بين النعت والمنعوت في قولك ، مررت برجل جالس ولا قائم ، وانما خصت (لا) بهذا لأنها تزاد للتوكيد ، كما قال الله جل وعز : [مَا مَنَعَكَ الاَّ تسجدَ](١٦٢) ، والمعنى : ان تسجد))(١٦٣).

في قول النحاس :مجزوم بالشرط ، دلالة على متابعة للبصريين في عامل الجزم لفعل الشرط وجوابه ، إذ يرى الكوفيون : ان جواب الشرط مجزوم على الجوار ، لان جواب الشرط مجاور لفعل الشرط ، فكان محمولا عليه في الجزم ، وفعل الشرط مجزوم بالاداة(١٦٤).

في حين يرى أكثر البصريين ان العامل فيهما حرف الشرط(١٦٥).

١٩ ـ مَهْمَا

مهما ، اسم شرط بمنزلة (ما)(١٦٦)، وقد اشار ابو جعفر النحاس في شرحه إلى ما نقله العلماء عن اصل (مهما).

ففي حديثه عن قول امرئ القيس ذي الرقم (٢١) :

أغَرَّكَ مِنّي أنّ حُبَّكَ قَاتِلِي   وَلو مَهْمَا تأمُرِي القَلبَ يَفْعَلِ(١٦٧)

وايضا في شرحه لبيت زهير ذي الرقم (٥٨) :

وَمَهمَا تكُنْ امْرِئٍ من خَليقةٍ   ولو خَالَها تخفَى على النّاسِ تُعْلَمِ(١٦٨)

نقل ما زعمه الخليل بن احمد(١٦٩) ان اصل مهما هو : (مَا مَا) ، فـ (ما) الأولى ، التي تدخل للشرط في قولنا : ما تفعل افعل ، و(ما) الثانية : زائدة للتوكيد ، وانهم استقبحوا الجمع بينهما ، ولفظيهما واحد ، فابدلوا من الالف هاء ، فقالوا مهما(١٧٠).

وقال سيبويه : يجوز ان يكون (مَه) فضم اليها (ما)(١٧١)، وقال الزجاج : هي مركبة من (مه) بمعنى كُفَّ ، و(ما) الشرطية(١٧٢) .

يبدو ا لنحاس قد تابع الخليل في قول بان (مهما) مركبة .

٢٠ ـ وَيْكَأنَّ

وي : اسم فعل مضارع بمعنى اعجب(١٧٣)، وهي حرف تنبيه ، معناها : التنبيه على الزجر يجوز ان توصل بها كاف الخطاب(١٧٤).

وقد اشار ابو جعفر النحاس اليها ، ونقل قول العلماء فيها ، ففي حديثه عن بيت عنترة رقم (٧٩) :

ولقد شفى نفسي وأبرأ سُقمَهَا   قِيلَ الفَوارِسِ : ويكَ عَنترَ أقدِمِ(١٧٥)

نقل النحاس قول بعض النحويين ان معنى : ((ويك ، بمعنى : ويحك ، وقال بعضهم(١٧٦): معناه ويلك ، وكلا القولين خطأ ، لانه كان يجب على هذا ان يقرا ؛ [ويك أنهُ](١٧٧) ، كما يقال : ويلك انه ، على انه قد احتج لصاحبه هذا القول ، بان المعنى : ويلك اعلم انه لا يفلح الكافرون . وهذا خطأ أيضا من جهات ؛ احداها ؛ حذف اللام من ويلك ، وحذف اعلم ، لان مثل هذا لا يحذف لانه لا يعرف معناه ، وايضا فان المعنى لا يصح ، لانه لا يدري من خاطبوا بهذا ؟ وروي عن بعض اهل التفسير انه قال ويك الم تروا ما نرى .

والاحسن في هذا ما روى سيبويه(١٧٨) عن الخليل : وهو ان (وَيْ) منفصلة وهي كلمة يقولها إذا تنبه المتندم على ما كان منه ، فهي على هذا مفصولة كأنهم قالوا على التندم : ويك كأنه لا يفلح الكافرون ، وانشد النحويون :

وَيْ كَأنْ من يكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحَـ   ـبَبْ ومن يَفتقرْ يَعِشْ عَيشَ ضُرِّ(١٧٩)))(١٨٠)

مما سبق يبدو ان ابا جعفر النحاس يميل إلى قول الخليل وسيبويه ، واصفا إياه بالصحة في ان كلمة (ويكأنه) مركبه : من (وي) الدالة على التنبيه ، وكان الدالة على التشبيه(١٨١).

موارد البحث

القرآن الكريم

١ - الازهية في علم الحروف - ابو الحسن الهروي - تح عبد المعين الملوحي - مجمع اللغة العربية دمشق - ١٩٧١ .

٢ - الاصول في النحو - ابن السراج - تح عبد الحسين الفتلي - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٧.

٣ - اعراب القرآن - ابو جعفر النحاس - تح زاهد - عالم الكتب ١٩٨٥ .

٤ - الانصاف في مسائل الخلاف - ابو البركات الانباري - تح محمد محي الدين عبد الحميد دار احياء التراث العربي - د . ت .

٥ - اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك - ابن هشام تح محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية - بيروت ١٩٩٢ .

٦ - الجمل في النحو - الخليل بن احمد الفراهيدي - تح د. فخر الدين قباوه - ١٩٩٥ .

٧ - الجنى الداني في حروف المعاني - المرادي - تح طه محسن - مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر - ١٩٧٦ .

٨ - حروف المعاني - الزجاجي - تح علي توفيق الحمد - مؤسسة الرسالة ١٩٨٦ .

٩ - حقيقة التضمين ووظيفة حروف الجر - د. احمد عبد الستار الجواري - بحث - مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الثالث والرابع ١٩٨١ .

١٠ - دراسات في الادوات النحوية - مصطفى النحاس - شركة الربيعان للنشر والتوزيع - الكويت ١٩٧٩.

١١ - رصف المباني في شرح حروف المعاني - احمد بن عبد النور المالقي - تح احمد محمد الخراط - دار القلم دمشق ١٩٨٥ .

١٢ - شرح الاشموني على الفية ابن مالك - ابوالحسن الاشموني - اشراف د. اميل بديع يعقوب - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٨ .

١٣ - شرح الفية ابن مالك - ابن ناظم - المطبعة العلوية - النجف ١٣٤٢هـ .

١٤ - شرح القصائد التسع المشهورات - ابو جعفر النحاس - تح احمد خطاب العمر - دار الحرية - مطبعة الحكومة بغداد ١٩٧٣ .

١٥ - شرح القصائد السبع الطوال - ابو بكر بن الانباري - تح عبد السلام محمد هارون - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦٣ .

١٦ - شرح المعلقات رضي الدين - الاستربادي - دار الكتب العلمية - بيروت .

١٧ شرح المعلقات السبع - الزوزني - تح محمد علي حمد الله - المكتبة الاموية دمشق ١٩٦٣ .

١٨ - شرح المفصل - ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت - د.ت .

١٩ - الكامل في اللغة والادب - المبرد - مراجعة نعيم زرزور - دار الكتب العلمية لبنان ١٩٨٩ .

٢٠ - كتاب سيبويه - تح عبد السلام هارون - ط٣ - عالم الكتب ١٩٨٣ .

٢١ - مجالس ثعلب - ابو العباس ثعلب - تح عبد السلام محمد هارون - دار المعارف مصر ١٩٦٠ .

٢٢ ـ معاني الحروف ـ الرماني ـ تح محمد علي الصابوني ـ جامعة ام القرى ـ ١٩٨٨ .
٢٣ ـ معاني القرآن ـ الرماني ـ تح محمد علي النجار واحمد يوسف نجاتي ـ عالم الكتب بيروت ١٩٨٥ .
٢٤ ـ مغني اللبيب ـ ابن هشام ـ تح مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ـ دار الفكر بيروت ١٩٨٥ .
٢٥ ـ المقتضب ـ المبرد ـ تح محمد عبد الخالق عضيمه ـ عالم الكتب ـ بيروت د.ت .

الهوامش

١ ـ من هذه الكتب : حروف المعاني للزجاجي (ت ٣٤٠هـ) ، ومعاني الحروف للزماني (ت ٣٨٤هـ) ، والازهية في علم الحروف للهروي (ت٤١٥هـ) ، ورصف المباني في حروف المعاني للمالقي (ت ٧٠٣هـ) والجنى الداني في حروف المعاني للمرادي (ت ٧٤٩ هـ) .
٢ ـ الجني الداني في حروف المعاني ٨١ .
٣ ـ ينظر : حقيقة التضمين ووظيفة حروف الجر ١٥١ .
٤ ـ ينظر : دراسات في الأدوات النحوية ٦٨ .
٥ ـ ينظر : معاني القران للفراء ٢/ ٩ ١٨٦ ـ ١٨٧ ، ادب الكاتب ٣٩١ ، والجنى الداني ١٠٨ ، ومغني اللبيب ١٥١ ، ومدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ٢٨٣-٢٨٤ ، والنحو العراقي ٥٣٧/٢،والحمل على المعنى في العربية (رسالة ماجستير) ٢٤٩ .
٦ ـ ينظر : الجني الداني ١٠٨-١٠٩ ، ومغني اللبيب ١٥٠-١٥١ .
٧ ـ سورة الرعد ١١ .
٨ ـ سورة طه ٧١ .
٩ ـ سورة الطور ٣٨ .
١٠ ـ المقتضب ٣١٩/٢-١٥٢ .
١١ ـ ينظر : الاصول في النحو ٤١٤/١-٤١٥ ، ومغنى اللبيب ١٥١ .
١٢ ـ شرح القصائد التسع ١٥١/١-١٥٢ .
١٣ ـ ينظر : المقتضب ٥٥/٢ ، وحروف المعاني ٦٣ ، والازهية في الحروف ٢١١-٢١٣ وشرح المفصل ٩٥/٤ ، وشرح كافية ابن الحاجب ١٢١/٤ ، ورصف المباني ١٤٩-١٥١ ، والجني الداني ، ٣٦-٣٦٨ ، ومغنى اللبيب ١٢٠ .
١٤ ـ شرح القصائد التسع ١٣٧/١ ، وشرح ابن الانباري ٥٦ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٧٤ ، وديوان امرئ القيس ١٥ ، برواية .

مددتُ بغصني دومةٍ فتمايلت

وفي شرح الزوزاني ٩٨ ، وجمهرة اشعار العرب ١٢٦ ، برواية .

هصرتُ بغمدي راسها فتمايلت

نوليني : من النوال وهو العطية ، تمايلت : عطفت ، والهضيم ، الضامر ، الكشح : الجنب ، ريا ممتلئة ، اللحم والشحم ، المخلخل : موضع الخلخال في الساق .

١٥ - ينظر : ديوان ذو الرمة ٢٥٣ ، وكتاب سيبويه ٨٢/١ ، والمقتضب ٧٧/٢ ، والكامل ٢٣٦/٢ ، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٩٨ ، وشرح المفصل ٣٠/٢ . ٩٦/٤ ، وشرح كافية الحاجب ٤٢٠/١ ، برواية :

إذا ابنَ موسى بلالاً بَلغتِه

١٦ - شرح القصائد التسع ١٢٨/١ .

١٧ - كتاب سيبويه ٨٢/١ .

١٨ - ينظر : المقتضب ٧٧/٢ .

١٩ - شرح القصائد التسع ١٣٨/١-١٣٩ .

٢٠ - ينظر : كتاب سيبويه ٦٠/٣ ، وفيه ((وسالته عن إذا ، ما منعهم ان يجازوا بخا ؟ فقال : الفعل في إذا بمنزلة في إذ ، إذا قلت : اتذكر إذ تقول ، فإذا فيما تستقبل بمنزلة إذ فيما مضى ، وبين هذا ان (إذا) تجيء معلوما ، الا ترى انك لو قلت : اتيك إذا احمر اليسر ، كان حسنا ، ولو قلت : اتيك ان احمر اليسر ، كان قبيحا فإذا ابدا مبهمة وكذلك حروف الجزاء ، و(إذا) توصل بالفعل في إذا بمنزلة في حين ، كانك قلت : الحين الذي تاتيني فيه اتيك فيه)).

٢١ - سورة الانشقاق ١ .

٢٢ - البيت من البسيط للفرزدق ، ينظر : ديوانه ٢١٦ ، وكتاب سيبويه ٦٢/٣، والمقتضب ٥٦/٢ ، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٢٢١ ، والامال الشجرية ٣٣٣/١ ، وشرح كافية ابن الحاجب ٢٧٢/٣ ، وخزانةالادب ٢٣/٧ .

٢٣ - شرح القصائد التسع ١٣٩/١ .

٢٤ - ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٢٧٣/٤ ، ورصف المباني ٨٠ ، والجني الداني ٣٧٣ ، ومغنى اللبيب ١٠٤ .

٢٥ - شرح القصائد التسع ٢٥٧/١ ، وديوان طرفة بن العبد ٢٤ .

٢٦ - المصدر نفسه ٢٥٨/١ .

٢٧ - ينظر : الاصول في النحو ٤١٥/١ ، والازهية ٢٨٤ ، والامالي الشجرية ٢٦٨/٢ ، ورصف المباني١٦٩.

٢٨ - ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٢٧٦/٤ ، وخزانة الأدب ٤٧٠/٩ .

٢٩ - ينظر : مغنى اللبيب ١٠٥ ، والجني الداني ٣٧٥ .

٣٠ - شرح القصائد التسع ٥٨٢/٢ ، وديوان الحارث ١٣ .
وفي شرح ابن الانباري ٤٨٢ ، وشرح الزوزني ٣٠٥ ، وشرح التبريزي ٣١٣ ، برواية :

أمْ علَينا جَرى قُضاعَة

٣١ - سورة البقرة ٦ .

٣٢ - سورة السجدة ٢ .

٣٣ - البيت من الطويل ، ازهير بن ابي سلمى ، ينظر : كتاب سيبويه ١٧٧/٣ ، وشرح ديوان زهير صنعة ثعلب ٢٨٤ .

٣٤ - شرح القصائد التسع ٥٨٣/٢ - ٥٨٤ .

٣٥ - ينظر :الجمل في النحو للفراهيدي ٣٣٩ وكتاب سيبويه ١٧٥/٣ ، والمقتضب ٢٨٦/٣ ، والجمل في النحو للزجاجي ٣٣٥ ، واللعلل في النحو ٢٩٢ ، ومعاني الحروف ١٧٣ ، ورسالتان في اللغة ٥٩ ، والازهية ١٤٣ ، وشرح كافية ابن الحاجب ٤٢٠/٤ .

٣٦ - ينظر : الازهية ٣٢ ، ورصف المباني ١٨٦ ، الجني الداني ٢٢٨ ، ومغنى اللبيب ٣٨ .

٣٧ - شرح القصائد التسع ٧٦٠/٢ ، وديوان النابغة الذبياني شرح الحضرمي ١١ ، وديوان النابغة ٢٥ ، برواية :

ما قلتُ من سيء مما أتيتَ بهِ   إذا فلا رفعتُ سوطي إلى يدي

٣٨ - المصدر نفسه ٧٦٠/٢ .

٣٩ - ينظر : مجالس ثعلب ٣٠٢/١ ، والازهية ٤١ ، ومغنى اللبيب ٣٨ ، وشرح شواهد المغنى ٧٤,٧٨/١.

٤٠ - ينظر : شرح القصائد التسع ١٢٣/١ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٧٢ ، وديوان امرئ القيس ١٤ .

٤١ - المصدر نفسه ١٣٣/١ .

٤٢ - ينظر : كتاب سيبويه ٢١٦/٤ ، وشرح المفصل ٢٢/٨ ، وشرح الكافية ابن الحاجب ٢٨٥/٤ ، ورصف المباني ١٤٢ ، والجني الداني ١٠٢ ، مغنى اللبيب ١٣٧ ، ومعاني النحو ١٩/٣ .

٤٣ - شرح القصائد التسع٢/ ٥٠٤ ، وشرح ديوان عنترة ٢٠٩ .

٤٤ - سورة المعارج ١ .

٤٥ - سورة الفرقان ٥٩ .

٤٦ - شرح القصائد التسع ٥٠٥/٢ .

٤٧ - سورة الفرقان ٥٩ .

٤٨ - ينظر الازهية ٢٩٥ ، ورصف المباني ١٤٤ ، والجني الداني ١٠٥ .

٤٩ - شرح القصائد التسع ٧٤٢/٢ ، وديوان النابغة شرح الحضرمي ٥ ، وديوان النابغة ١٧ .
زال النهار : انتصف ، الجليل : موضع فيه شجر الشمام ، المستانس : الناظر بعينيه .

٥٠ - المصدر نفسه ٧٤٢/٢ .

٥١ - ينظر : الازهية ٢٩٦ ، وشرح الاشعار الستة الجاهلية ٣٣٥/١ ، والامالي الشجرية ٢٧١/٢ ، وديوان النابغة شرح الحضرمي ٥ ، وديوان النابغة ١٧ .

٥٢ - شرح القصائد التسع ١٥١/١ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٨٨ ، ديوان امرئ القيس ٢٢ .

٥٣ - شرح القصائد التسع ١٥٢/١ .

٥٤ - المصدر نفسه ١٨٠/١ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٨٨ ، ديوان امرئ القيس ٢٢ .
الجزع : الخرز الذي فيه اسود وابيض ، الجيد : العنق ، معم ومخول : له اعمام واخوال من عشيرة واحدة .

٥٥ - المصدر نفسه ١٨٠/١ .

٥٦ ـ ينظر : المصدر نفسه ٢٢٤/١ ،٤١٥ ، ٥٤٢/٢ ، ٥٢٥ .
٥٧ ـ المصدر نفسه ٣٢٩/١ . وشرح ديوان زهير صنعة الثعلب ١٩ ، وشرح ابن الانباري ٢٦٨ ، وجمهرة اشعار العرب ١٦٦ ، وشرح الزوزني ١٨٨ ، وشعر زهير صنعة الأعلم الشنتمري ١٥ ، وشرح التبريزي ١٤٨ ، برواية :

فتعرُكْكُمْ عَرْكَ الرَحى بثِقَلِها

الثقال : جلدة توضع تحت الرحى ، تتنم : تاتي بتوامين .
٥٨ ـ سورة المؤمنون ٢٠ .
٥٩ ـ شرح القصائد التسع ٣٣٠/١ .
٦٠ ـ ينظر: شرح ابن الانباري ٢٨٦ .
٦١ ـ ينظر: شرح الزوزني ١٨٨ .
٦٢ ـ ينظر: شرح التبريزي ١٤٨ .
٦٣ ـ ينظر: معاني الحروف ٩٤ ، وشرح المفصل ٣٩/٨ ، ورصف المباني ٤٢٩ ، والجني الداني ٢٦٠ ، ومعنى اللبيب ١٩٦ .
٦٤ ـ شرح القصائد التسع ١٤٧/١ ، وديوان امرئ القيس ١٧ ، وفي شرح الزوزني ١٠٣ ، برواية :

وتضحي فتيتُ المِسكِ فوقَ فِراشِها

٦٥ ـ سورة النور ٦٢ .
٦٦ ـ شرح القصائد التسع ١٤٩/١ ، وللاستزادة ينظر : حروف المعاني للزجاجي ٨٠ ، وروصف المباني٤٣٠ .
٦٧ ـ ينظر : مجاز القران ٦٩/٢ .
٦٨ ـ شرح القصائد التسع ١٥٠/١ ، وينظر : اعراب القرآن للنحاس ١٥٠/٢ .
٦٩ ـ ينظر : كتاب سيبويه ٣٨/١ .
٧٠ ـ سورة النساء ٧٩ ، ١٦٦ ، وسورة الفتح ٢٨ .
٧١ ـ ينظر : شرح القصائد التسع ١٥٠/١ .
٧٢ ـ ينظر : حروف المعاني ٣٩ ، ورصف المباني ٤٤٠ ، والجني الداني ١٢١ ، ومغنى اللبيب ٢١٣ ، وشرح الاشموني ٣٦٤/٢ ، وهمع الهوامع ١٦١/٣ .
٧٣ ـ شرح القصائد التسع ٩٨/١ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٦٠ ، وديوان امرئ القيس ٨ .
٧٤ ـ شرح القصائد التسع ٩٩/١-١٠٠ .
٧٥ ـ المصدر نفسه ١٠٠/١ .
٧٦ ـ هامش اوضح المسالك ٣٦٠/٣ .
٧٧ ـ هامش اوضح المسالك ٣٦٠/٣ .
٧٨ ـ هامش اوضح المسالك ٣٦٠/٣ .
٧٩ ـ ينظر : معاني الحروف ٩٦ ، والازهية ٢٧٧ ، وشرح كافية ابن الحاجب ٢٨٣/٤ ، ورصف المباني ٤٥٠ ، والجني الداني ٢٦٦ .

٨٠ ـ سورة طه ٧١ .
٨١ ـ شرح القصائد التسع ٥١٨/٢ .
٨٢ ـ ينظر : معاني الحروف ٩٦ .
٨٣ ـ ينظر : معاني الحروف ٩٦ ، والخصائص ٣١٤/٢ ، وشرح كافية ابن الحاجب ٢٨٣/٤ ، وخزانة الأدب ٤٨٥/٩ .
٨٤ ـ ينظر : الازهية ٢١١ ، والجني الداني ٢٦٩ ، ومغنى اللبيب ٢٢٦ ، وهمع الهوامع ٤٩٤/٢ .
٨٥ ـ شرح القصائد التسع ٢٨٥/١ ، وديوان طرفة بن العبد ٢٨ :
اخي ثقة : يثق بسيفه ، الضريبة : الضربة بالسيف التي لا تعوَج ولا تنثني .
٨٦ ـ المصدر نفسه ٢٨٥/١ ، وديوان النابغة شرح الحضرمي ٩ ، وديوان النابغة ٢٤ .
٨٧ ـ المصدر نفسه ٧٥٤/٢ ، كتاب سيبويه ٢٣١/٤ .
٨٨ ـ ينظر : شرح القصائد التسع ٧٥٥/٢ ، كتاب سيبويه ٢٣١/٤ .
٨٩ ـ ينظر المقتضب ٤٢/١ ، والخصائص ٣٦٣/٢ ، وشرح الاشموني ١٠٦/١ .
٩٠ ـ ينظر : اوضح المسالك ١٢٢/١ ، وشرح الاشموني ١٠٧/١ .
٩١ ـ ينظر : حروف المعاني ٣٩ ، ومعاني الحروف ٤٧ ، واماالي السهيلي ٤٠ ، ورصف المباني ٢٧٢ ، والجني الداني ١٢٣ ، ومغنى اللبيب ٢٣٤ ، ومعاني النحو ٥٧/٣ ، والنحو الوافي ٥١٥/٢ .
٩٢ ـ شرح القصائد التسع ١٠٥/١ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٦٣ ، وديوان امرئ القيس ٩ ، برواية :
كدينكَ أم الحُوَيرثِ قبلها
الدأب : العادة ، ماسل: اسم جبل .
٩٣ ـ المصدر نفسه ١٠٦/١ .
٩٤ ـ ينظر : البيت الأول من القصيدة ٩٨/١ .
٩٥ ـ ينظر : البيت السادس من القصيدة ١٠٤/١ .
٩٦ ـ شرح القصائد التسع ٤٧٠/٢ ، وشرح ديوان عنترة 2056 .
٩٧ ـ المصدر نفسه ٤٧١/٢ .
٩٨ ـ ينظر : كتاب سيبويه ٣٢/١ ، ٤٠٨ ، وشرح كافية ابن الحاجب ٣٣٧/٤ ، ومغنى اللبيب ٢٣٨ .
٩٩ ـ منهم الاخفش وابو علي الفارسي النحوي والجزولي ، ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٣٣٧/٤، ومغنى اللبيب ٣٣٩ .
١٠٠ ـ ينظر : شرح القصائد التسع ١٠٥/١ ، ١٤١ ، ١٨٠ ، ٢٦٧ ، ٣٣١ ، ٤١٢ ، ٤٧١/٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٧٢٦ .
١٠١ ـ ينظر : كتاب سيبويه ٢٣٥/٤ ، وشرح المفصل ١٦/٩ ، ورصف المباني ٢٨٧ ، والجني الداني ٥٢٥، واسرار النحو ٢١٠ .
١٠٢ ـ ينظر : مغنى اللبيب ٢٤٩ ، وهمع الهوامع ٥٠٠/٢ .

١٠٣ ـ شرح القصائد التسع ٧٢٧/٢ ، وديوان الاعشى ٦١ ، ويوانه بتحقيق : فوزي عطوي ٢١ .

١٠٤ ـ المصدر نفسه ٧٢٧/٢ .

١٠٥ ـ ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٥١٥/٤ ، ومغنى اللبيب ٢٤٩ .

١٠٦ ـ كتاب اللامات لابي القاسم الزجاجي ، تحقيق اللبيب ٢٤٩ .

١٠٧ ـ رصف المباني في حروف المعاني ٢٩٣ .

١٠٨ ـ ينظر : كتاب سيبويه ٤٠٧/١ ، والمقتضب ٣٩/١ ، وشرح المفصل ٢٥/٨ ، ورصف المباني ٢٩٣ ، وارتشاف الضرب ٤٣٣/٢ ، والجني الداني ١٤٣ .

١٠٩ ـ شرح القصائد التسع ٢٤٤/١ ، وديوان طرفة ٢٣ .

التوجس : التسمع ، الهجس : الصوت الخفي ، المندد : الذي يرفع صوته ، السرى : مشي الليل .

١١٠ ـ المصدر نفسه ٢٥٤/١ .

١١١ ـ المصدر نفسه ٣٩٨/١ ، وديوان لبيد ٣٠٨ .

الفرير : ولد البقرة ، فلم يرم : لم يبرح ويجاوز ، بغامها : صوتها ، المعفر : الذي قد سحب في التراب فاكتسب غبرته ، الفهد : الابيض .

١١٢ ـ شرح القصائد التسع ٣٩٨/١ .

١١٣ ـ ينظر : شرح ابن الانباري ٥٥٦ .

١١٤ ـ سورة العاديات ٨ .

١١٥ ـ شرح القصائد التسع ١٦٢/١ ، وديوان امرئ القيس ١٩ .

المغاز : الحبل المحكم ، يذبل : اسم جبل بنجد ، ينظر : معجم البلدان ٤٣٣/٥ .

١١٦ ـ المصدر نفسه ١٦٢/١ ، وينظر : رصف المباني ٢٩٦ .

١١٧ ـ ينظر : شرح الاشموني ٧٩/٢ ، وهمع الهوامع ٣٦٧/٢ ، وشرح شواهد المغني ٥٧٤/٢ ، والدرر اللوامع ٧٩/٢ .

١١٨ ـ شرح القصائد التسع ٣٥٢/١ ، وشرح ديوان زهير صنعة ثعلب ٢٩ ، وشعر صنعة الأعلم الشنتمري ٢١ ، وديوان زهير شرح وبتحقيق : كرم البستاني ٨٦ .

١١٩ ـ شرح القصائد التسع ٣٥٢/٢ .

١٢٠ ـ الكامل ١٧٨/٢-١٧٩ ، وينظر : المقتضب ٣٧٣/٤ ، وهامش الزوزني ١٩٤ .

١٢١ ـ ينظر : كتاب سيبويه ٢٤٣/٤ ، والمقتضب ٣٤٠/٤ ،وشرح المفصل ١٠٠/٤ .

١٢٢ ـ شرح القصائد التسع ١٧٦/١ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٨٦ ، وديوان امرئ القيس ٢١ ، برواية :

كأنَ على الكتفينِ منه إذا التحى

١٢٣ ـ سورة يوسف ٢٥ .

١٢٤ ـ شرح القصائد التسع ١٧٦/١ .

١٢٥ ـ شرح القصائد التسع ١٧٦/١ ، وينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٣٠٢/٣/٢ ، وهمع الهوامع ١٦٠/٢ .

١٢٦ - ينظر : شرح المفصل ١٠٩/٨ ، والبرهان في علوم القران ٣٨١/٤ ، وشرح السجاعي على شرح القطر ١٢٥ .

١٢٧ - ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٨٥/٤ ، وهمع الهوامع ٤٤٨/٢-٤٤٦ ، وشرح السجاعي على شرح القطر ١٢٥ ، والنحو المصفى ٣٧٩ .

١٢٨ - شرح القصائد التسع ٦٦٢/٢ ، وشرح الانباري ٤١٣ ، وشرح الزوزني ٢٥٤ .

١٢٩ - ينظر : كتاب سيبويه ٣/ ١١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠/٤ ، ٢٢٣ .

١٣٠ - شرح القصائد التسع ٦٦٣/٢ ، وينظر : اعراب القران للنحاس ٤٠٩/١ ، ٤٢٦/٤ .

١٣١ - ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٨٥/٤ ، ومغني اللبيب ٣٦٨ ، والكواكب الدرية ٤٨٨/٢ .

١٣٢ - ينظر : حروف المعاني ٣ ، ورصف المباني ٣٥٨ ، والجني الداني ٢٨٧ ، ومغني اللبيب ٣٣٧ .

١٣٣ - شرح القصائد التسع ٧٦٣/٢ ، وديوان النابغة شرح الحضرمي ١٣ ، وديوان النابغة ٢٦ ، برواية :

وان تأثفكَ الأعداءُ بالرفدِ

١٣٤ - سورة يوسف ١٧ .

١٣٥ - شرح القصائد التسع ٧٦٣/٢ .

١٣٦ - ينظر : شرح الفية ابن مالك لابن الناظم ٢٩١ ، والجني الداني ٢٩٧ ، ومغني اللبيب ٣٥٠ ، وشرح الاشموني ٢٨٠/٣ .

١٣٧ - سورة القلم ٩ .

١٣٨ - ينظر : شرح الفية ابن مالك لابن الناظم ٢٩١-٢٩٢ ، ومغنى اللبيب ٣٥٠ ، وشرح الاشموني ٢٨٠/٣ .

١٣٩ - ينظر : مغنى اللبيب ٣٤٩ .

١٤٠ - ينظر : الازهية ٧١ ، ورصف المباني ٣٧٧ ، والجني الداني ٣٢٥ ، ومغنى اللبيب ٣٩٠ .

١٤١ - ينظر : الجني الداني ٣٢٥ .

١٤٢ - ينظر ، الجني الداني ٣٢٥ ، ومغنى اللبيب ٣٩٠ .

١٤٣ - شرح القصائد التسع ٥٢٠/٢ ، وينظر : اعراب القران للنحاس ٥٠٢/١ .

١٤٤ - سورة النساء ١٥٥ .

١٤٥ - شرح القصائد التسع ٥٢٠/٢ ، ويتظر : اعراب القران للنحاس ٥٠٢/١ .

١٤٦ - شرح القصائد التسع ٧١٠/٢ ، وديوان الاعشى ٥٧ ، وديوان الاعشى بتحقيق : فوزي عطوي ١٨، وديوان الاعشى بتحقيق : د.محمد حمود ١٣٧ ، بروايته :

يامن يَرى عَارضاً قد بتُّ أرقبُهُ

١٤٧ - المصدر نفسه ٧١٠/٢ .

١٤٨ - المصدر نفسه ٥٩٣/٢ ، وديوان الحارث ١٤ ، بروايته :

عليه إذا توَلى العَفاءُ

١٤٩ - المصدر نفسه ٥٩٣/٢ .

١٥٠ ـ ينظر : شرح المفصل ٩/٤ ، ومغنى اللبيب ٣٩٣ .
١٥١ ـ شرح القصائد التسع ٢٧٤/١ ، وشرح الزوزني ١٦٧ ، وجمهرة اشعار العرب ٣٣٠ ، وديوان طرفة ٢٦ ، برواية :

كما لأمني في الحيِّ قرط بن مَعْبَدِ

١٥٢ ـ المصدر نفسه ٢٧٤/١ ، وينظر : اعراب القران للنحاس ١٢٥/٥ ، ١٤٧ .
١٥٣ ـ ينظر : شرح المفصل ١٣٧/٨ ، ورصف المباني ٣٨٨ ، والجني الداني ٣٢٠ ، ومغنى اللبيب ٤١٩.
١٥٤ ـ ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٢٦٦/٤ ، ورصف المباني ٣٨٨ ، والجني الداني ٣١٤ ، وهمع الهوامع ٣٧٦/٢ .
١٥٥ ـ شرح القصائد التسع ٢٩٩/١ ، وشرح ديوان زهير صنعة ثعلب ٤ ، وشعر زهير صنعة الأعلم الشنتمري ٥ ، وديوان زهير تحقيق وشرح :كرم البستاني ٧٤ .
لم تكتمل : لم تبين ، وتكلم مجزوم بالسكون وحرك بالكسر لضرورة القافية ، الدمنة : الاثر المتبقي من الديار ، الحومانة : المكان الغليظ ، الدراج والمتنلم : اسم موضعان ، ينظر : معجم البلدان ٤٤٧/٢ ، ٥٣/٥ .
١٥٦ ـ ينظر : مغنى اللبيب ٤٥٢-٤٢٦ ، همع الهوامع ٣٨٠/٢ .
١٥٧ ـ شرح القصائد التسع ٧٣٤/٢ ، ديوان النابغة شرح الحضرمي ٢ ، وديوان النابغة ١٤ ، برواية :

وقفتُ فِيها أصِيلاناً اسألها

١٥٨ ـ ينظر : المصدر نفسه ٧٣٥/٢ ، ومعاني الحروف ٩٧ .
١٥٩ ـ المصدر نفسه ٧٥٠/٢ ، وديوان النابغة الحضرمي ٧ ، وديوان النابغة ٢٠ .
١٦٠ ـ ينظر : المصدر نفسه ٧٥١/٢.
١٦١ ـ شرح القصائد التسع ٣٤٧/١ ، وشرح ديوان زهير صنعة ثعلب ٣١ ، وشعر زهير صنعة الأعلم الشنتمري ١٧ ، وديوان شرح وتحقيق : كرم البستاني ٨٧ ، برواية :

وَمَن يوفِ لا يُدممْ ومن يهد قلبه

١٦٢ ـ سورة الاعراف ١٢ .
١٦٣ ـ شرح القصائد التسع ٣٤٧/١ ، وينظر: اعراب القران للنحاس ١١٦/٢ .
١٦١ ـ ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف (م٨٤) ٦٠٢/٢ ، واسرار العربية ١٧٤ ،وشرح كافية ابن الحاجب ٩٧/٤ .
١٦٢ ـ ينظر : الانصاف ٦٠٢/٢ ، واسرار العربية ١٧٣ ، وشرح كافية ابن الحاجب ٩٦/٤ .
١٦٣ـ ينظر : حروف المعاني ٢٠ ، وتسهيل الفوائد ٢٣٦ ، وشرح كافية ابن الحاجب٩١/٤ ، والجني الداني ٥٥٠ ، ومغنى اللبيب ٤٣٥ .
١٦٤ ـ شرح القصائد التسع ١٢٧/١ ، وشرح ديوان امرئ القيس صنعة الأعلم الشنتمري ٦٩ ، وديوان امرئ القيس ١٣ .
١٦٥ ـ شرح القصائد التسع ٣٥٤/١ ، وشرح ديوان زهير صنعة ثعلب ٣٢ ، وشعر زهير صنعة الأعلم الشنتمري ٢٣ ، وديوان زهير تحقيق : كرم البستاني ٨٨ ، برواية :

وإنْ خالَها تخفي على الناسِ تعلم

١٦٦ - ينظر : قول الخليل في كتاب سيبويه ٣/٥٩-٦٠ ، وحروف المعاني ٢٠ ، والامالي الشجرية ٢/٢٤٦-٢٤٧ ، وشرح المفصل ٨/٤ ، وشرح كافية ابن الحاجب ٩١/٤ ، والجني الداني ٥٥٢ .

١٦٧ - ينظر : شرح القصائد التسع ١٢٨/١ ، ٣٥٤ .

١٦٨ - ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٩١/٤ .

١٦٩ - ينظر : شرح كافية ابن الحاجب ٩١/٤ .

١٧٠ - ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٢١٠/٣ ، ورصف المباني ٥٠٤ ، والجني الداني ٣٤٧ ، ومغنى اللبيب ٤٨٢-٤٨٣ .

١٧١ - ينظر : رصف المباني ٥٠٤ .

١٧٢ - شرح القصائد التسع ٥٣٣/٢ ، وشرح ديوان عنترة ٢١٣ .

شفي نفسي : اذهب غيظها ، ابرا : اشفى ، السقيم : المريض ،

١٧٣ - ينظر: معاني القران للفراء ٣١٢/٢ .

١٧٤ - سورة القصص ٨٢ ، والآية هي ((وَيكَأنَّ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عبادهِ ويقدر لولا ان من الله علينا بنا وَيكَأنهُ لا يفلحُ الكافرون)) ، وينظر : في القراءة : مختصر في شواذ القران ١١٤ ، ١١٣ ، والمحتسب ١٩٩/٢ ، ومعجم القراءات القرآنية ٣٣/٥ .

١٧٥ - ينظر : كتاب سيبويه ١٥٤/٢ .

١٧٦ - اختلف في نسبة البيت فقيل لـ : زيد عمرو بن نفيل أو نبيه بن الحجاج ، ينظر كتاب سيبويه ١٥٥/٢ ، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٦٩ ، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ١١/٢ ، والخصائص ٤١/٣، ١٦٩ ، وشرح المفصل ٧٦/٤ ،وشرح كافية ابن الحاجب ٢١٠/٣ ، وهمع الهوامع ٨٥/٣ ، وخزانة الأدب ٤٠٤/٦ ، والدرر اللوامع ٣٤٣/٢ .

١٧٧ - شرح القصائد التسع ٥٣٣/٢-١٣٤ .

١٧٨ - ينظر: اعراب القران للنحاس ٢٤٤/٣ ، ومعاني القران للنحاس ٢٠٥/٥ ، والدرر اللوامع ٣٤٣/٢ .